



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

المشكلات التي تواجه طلاب جامعة نجران في دراسة النحو العربي واتجاهاتهم نحو دراسته¹.

إعداد

د/ محمود عبد العزيز عبد المعبود عبد الله

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب - جامعة نجران

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

¹ البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران برقم NUS\HED\15\211

ملخص:

هدف البحث الحالي استقصاء المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كليتي الشريعة والعلوم والآداب بجامعة نجران في دراستهم النحو واتجاهاتهم نحو دراسته، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة حول مشكلات دراسة النحو العربي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة نجران، ومقياس اتجاه الطلاب والطالبات نحو دراسة النحو العربي، كما تم اختيار عينة الدراسة وقوامها (٣٥٢) طالباً وطالبة ممن يدرسون مقررات النحو العربي في كليتي الشريعة وأصول الدين والعلوم والآداب تخصص اللغة العربية.

وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

- أن الطلاب يواجهون (٢٥) مشكلة من وجهة نظرهم عند دراسة النحو العربي موزعة على خمسة مجالات هي: المحتوى ومصادر التعلم، أساليب التدريس والوسائل والأنشطة، عضو هيئة التدريس، الطالب، أساليب التقويم.
- وجود فرق دال إحصائياً عند ٠.٠١ لمتغير النوع لدى الطلاب في مشكلات المحتوى، عضو هيئة التدريس، الطالب، ولدى الطالبات في مشكلات أساليب التدريس، أساليب التقويم، والمشكلات ككل.
- وجود فرق دال إحصائياً عند ٠.٠١ لمتغير التخصص في مشكلات المحتوى لدى طلاب كلية العلوم والآداب ، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً يرجع للتخصص في باقي المحاور والمشكلات ككل.
- استجابات العينة على مقياس الاتجاه ككل وعلى محاور استجابة محايدة مما يشير إلى عدم وضوح الاتجاه لدى الطلاب.
- وجود فرق دال إحصائياً عند ٠.٠١ لمتغير النوع في محور "طبيعة النحو وأهميته" لصالح الطلاب، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند ٠.٠١ في محور "الثقة في القدرة على تعلم النحو" لصالح الطالبات بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً يرجع لمتغير النوع فيما يخص محور "الاستمتاع بدراسة النحو" ومقياس الاتجاه ككل.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً لمتغير التخصص في استجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي.

كلمات مفتاحية: مشكلات تدريس النحو العربي، الاتجاه نحو دراسة النحو العربي.

Abstract

The present study is an attempt to investigate the problems facing the students of the Colleges of Sharia and Fundamentals of Religion and Science and Arts, Najran University in studying Arabic grammar and their attitudes towards it. Therefore, it prepared a questionnaire on the problems of studying Arabic grammar from the perspective of Najran University students and a scale of the students' attitudes towards it. Additionally, it covered a sample of (352) students taking Arabic grammar courses at the Colleges of Sharia and Fundamentals of Religion and Science and Arts (Major: Arabic language).

The study concluded that:

- The students face (25) problems from their perspective when studying Arabic grammar, covering (5) domains, namely the content and learning resources; teaching methods, aids and activities; faculty; student; evaluation methods.
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) of (gender) on the problems of the content, faculty and student among the male students, and on the problems of the teaching methods, evaluation methods and problems in general among the female students.
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) of (specialization) on the problems of the content among the students of the College of Science and Arts, but there aren't any of them in the other domains.
- The responses were to the whole scale of attitudes and to neutral domain, indicating the unclarity of the attitude among the students.

- While there is a statistically significant difference at the level of (0.01) of (gender) on the “nature and significance of grammar” domain in favor of the male students, there is a statistically significant difference at the level of (0.01) on “confidence in learning grammar” favoring the female students, but there is not any on “enjoying studying grammar” domain and the whole scale.
- There are no statistically significant differences of (specialization) on the responses to the scale of the attitude towards studying Arabic grammar.

مقدمة:

لغتنا العربية لغة عظيمة القدر، لأن الله سبحانه وتعالى قد حباها بشرف لا يدانيه شرف، بأن جعلها لغة القرآن، قال سبحانه وتعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلكم تعقلون﴾ سورة يوسف آية ٢، وقال جل شأنه: ﴿بلسان عربي مبين﴾ سورة الشعراء آية ١٩٥.

واللغة تمثل هوية أهلها، وحينما يحاول أعداء الأمة طمس هويتها فإنهم يعمدون إلى إضعاف اللغة وإبعاد أهلها عنها، ولغتنا العربية تواجه كثيرًا من التحديات، ولذا كان واجبًا علينا أن نسعى لمناقشة المشكلات التي تواجه طلابنا في دراستهم لهذه اللغة، وقد لاحظت هذه المشكلة منذ بداية قيامي بتدريس مقررات النحو لطلاب كلية الشريعة وأصول الدين، ومنذ بدأ العمل في قسم اللغة العربية للبنين في كلية العلوم والآداب.

لو نظرنا إلى الأسباب التي دفعت العلماء إلى وضع علم النحو، أيقنًا بما لا يدع مجالًا للشك أن الحفاظ على النحو العربي واجب، لخدمة كتاب الله عز وجل، فحينما نقرأ عن هذه الأسباب نجدها جميعها تنصب حول قضية اللحن الذي بدأ وقتها يتطرق إلى القرآن الكريم، وهنا شمر علماءنا عن سواعدهم لوضع هذا العلم، حتى لا يتفشى اللحن و ينتشر، يقول أحمد مختار عمر في كتابه البحث اللغوي عند العرب: "أما كيف نشأ النحو؟ ومن أول من ألف فيه؟ فهذان سؤالان ما نظن أن في أيدينا الإجابة عنها أو الرد عليهما بحسم، و أغلب الظن أنهما سيظلان معلقين حتى نعثر على مادة جديدة تكشف عن بداية النحو العربي، و تضع حدًا للإرهاصات و التنبؤات حولها، فمن قائل إنه علي بن أبي طالب و من قائل إنه نصر بن عاصم، و يختلف من قالوا إن أبا الأسود هو واضع النحو في الباعث له على ذلك، فيقول بعضهم: إن عليًّا بن أبي طالب هو من أوعز إليه بوضع النحو، و من قائل إنه عمر بن الخطاب، و من قائل إنه زياد بن أبيه، و من قائل إن أبا الأسود الدولي فزع بنفسه إلى وضع النحو حين سمع قارئًا يقرأ ﴿لا يأكله إلا الخاطئين﴾ (الحاقة ٣٧)، أو قارئًا يقرأ ﴿أن الله بريء من المشركين و رسوله﴾ (التوبة ٣) بكسر رسول. وقيل إن السبب أن ابنته قالت له: (ما أحسن السماء) بضم "أحسن" تريد التعجب، ولكنه فهم الاستفهام فقال لها: نجومها، فقالت له: يا أبت إنما أخبرك ولم أسألك، فقال لها: إذن فقولي: (ما أحسن السماء) بالنصب...." (عمر، ٢٠١٠، ص ٨٤)

إذن فقضية اللحن كانت هي المحور الذي قامت عليه دراسة النحو العربي، والحفاظ على الكتاب العزيز كان هو الهدف الأول من وضع علم النحو، لذا فمن الواجب أن يسعى الباحثون للنهوض بهذا العلم.

ومن الدراسات التي تناولت مشكلات دراسة النحو العربي : دراسة نورالدين (٢٠١٤) والتي تناولت مشكلات تدريس النحو في لبنان، ودراسة أبو الشيخ (٢٠١٢) والتي تناولت مشكلات تعليم النحو وتعلمه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم، ودراسة البقمي (٢٠١١) والتي تناولت فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة لوحيشي (٢٠٠٧) والتي تناولت الدرس النحوي: مشكلات ومقترحات تيسيرية ، ودراسة الدراويش (٢٠٠٢) والتي تناولت رأيه في تدريس النحو العربي: المشكلات والحلول في مرحلة التعليم الجامعي ، ودراسة عمار (١٩٩٦) والتي تناولت تدريس النحو العربي على المستوى الجامعي في ضوء النظريات الحديثة في اللغة وعلم النفس، ودراسة عصر (١٩٩٢) والتي تناولت مشكلات تدريس النحو العربي من وجهة نظر طلاب اللغة العربية في كليات التربية، ودراسة عطا (١٩٩١) والتي تناولت أسباب صعوبات تدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية، ودراسة مقلد (١٩٨٨) والتي تناولت مشكلة ضعف الطلاب في النحو العربي (دراسة تشخيصية تحليلية).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات بعض المشكلات أو الصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية في دراستهم النحو العربي، منها:

- ١- صعوبات تعود إلى واقع مناهجه وتركيز المعلمين على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي.
- ٢- أننا وضعنا في أذهان الطلاب أن القواعد مقصودة لذاتها، مع أنها وسيلة للوصول إلى النطق الصحيح
- ٣- التنفن في تخريج وجوه الإعراب للكلمة الواحدة، وكثرة التعليقات والتأويلات أحال اللغة العربية بقواعدها ونحوها وكأنها لغة من أصعب لغات العالم، وأصبح أمر دراستها وتدريسها لغزاً من الألغاز أو معجزة من المعجزات.
- ٤- الازدواج بين الفصحى والعامية، وطبيعة علم النحو، والمعلم وطريقة تدريسه، والمجتمع ووسائل الإعلام.
- ٥- مشكلات النحو متعددة ومتشعبة، يتصل بعضها بالمنهج والمصدر اللغوي وبعضها بالمعلم والمتعلم، وكثير منها بالواقع المحيط.

وتعد تنمية الاتجاهات المرغوب فيها هدفاً أساسياً من أهداف التربية، حيث بدأ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن العشرين، إلا أن هذا الاهتمام قد زاد وتطور بشكل خاص خلال الآونة الأخيرة (ناصر ، ١٩٩٩). لذا أصبح من الضروري إكساب كل فرد اتجاهات إيجابية نحو العلوم والتكنولوجيا كأساس لبناء الحضارة الإنسانية جمعاء، حيث إن وضع وتنفيذ القرارات التي تتعلق بالفرد والجماعة التي يصدرها الأفراد، تتأثر إلى حد كبير باتجاهات هؤلاء الأفراد. (زيتون، ٢٠٠٤م)

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية دراسة السليطي (٢٠٠٣) والتي تناولت أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، ودراسة بهلول (٢٠٠٢) والتي هدفت تعرف فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ، ودراسة أبو كلوب (٢٠٠٢) والتي هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن هناك صعوبات تواجه الطلاب عند دراستهم النحو العربي، ومن خلال قيام الباحث بتدريس مقررات النحو لطلاب وطالبات كلية العلوم والآداب وكلية الشريعة وأصول الدين لاحظ تدني مستوى تحصيل الطلاب لقواعد النحو وعدم أقبالهم وانسجامهم مع دراسة النحو ؛ لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في استقصاء المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات جامعة نجران عند دراستهم لمقررات النحو العربي واتجاهاتهم نحو دراستها.

أسئلة البحث:

يتفرع من المشكلة السابقة الأسئلة البحثية التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران في دراستهم النحو العربي من وجهة نظرهم؟
٢. هل تختلف استجابات الطلاب على الاستبانة الخاصة بمشكلات دراسة النحو تبعاً لمتغير النوع (طلاب/ طالبات)؟
٣. هل تختلف استجابات الطلاب على الاستبانة الخاصة بمشكلات دراسة النحو تبعاً لمتغير التخصص (العلوم والآداب/ الشريعة)؟

٤. ما اتجاهات طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب بجامعة نجران نحو دراسة النحو العربي؟

٥. ما مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي لمتغير النوع (طلاب-طالبات)؟

٦. مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي لمتغير تبعاً لمتغير التخصص (العلوم والآداب -الشريعة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

- المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران في دراستهم النحو العربي من وجهة نظرهم.
- مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على استبانة مشكلات دراسة النحو العربي تبعاً لمتغير النوع (طلاب-طالبات).
- مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على استبانة مشكلات دراسة النحو العربي تبعاً لمتغير الكلية (العلوم والآداب -الشريعة).
- اتجاهات طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب بجامعة نجران نحو دراسة النحو العربي.
- مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي لمتغير النوع (طلاب-طالبات).
- مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي لمتغير تبعاً لمتغير الكلية (العلوم والآداب -الشريعة).

أهمية البحث:

١. يمثل البحث خطوة في طريق تطوير تدريس مقررات النحو العربي من خلال رصد المشكلات التي تواجه الطلاب عند دراستهم وتقديم توصيات لحلها؛ ومن ثم المساهمة في النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها.
٢. الوقوف على اتجاهات طلاب جامعة نجران نحو دراسة النحو العربي والتي توضح بعداً مهماً من أبعاد العملية التعليمية، كما يمكن أن تفسر أسباب بعض المشكلات التي تواجه الطلاب عند دراسته.

منهجية البحث:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف البحث والذي يقوم على جمع البيانات باستخدام أداتي البحث:

- استبانة مشكلات دراسة النحو من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة نجران.
- مقياس اتجاه الطلاب والطالبات بجامعة نجران نحو دراسة النحو العربي.
- وتحليل البيانات واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

حدود البحث:

- عينة من طلاب وطالبات كليتي الشريعة وأصول الدين، والعلوم والآداب (لغة عربية) بلغت (٣٥٢) طالباً وطالبةً .
- العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

مصطلحات البحث الإجرائية:

• مشكلات تدريس النحو العربي:

يقصد بها في البحث الحالي: الصعوبات التي تواجه طلاب وطالبات كليتي الشريعة وأصول الدين والعلوم والآداب (لغة عربية) بجامعة نجران، عند دراسة النحو العربي، والتي قد ترجع إلى المحتوى و مصادر تعليم و تعلم النحو العربي ، وأساليب التدريس و الوسائل والأنشطة ، وعضو هيئة التدريس، والطلاب ، وأساليب التقويم، وتتحدد من خلال استجابات الطلاب والطالبات(عينة البحث) على استبانة المشكلات المعدة لهذا الغرض.

• الاتجاه نحو دراسة النحو العربي:

يقصد به استجابات طلاب وطالبات كليتي الشريعة وأصول الدين والعلوم والآداب (لغة عربية) بجامعة نجران بالقبول أو الرفض إزاء دراسة النحو العربي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث) في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

خطوات البحث الإجرائية:**أولاً: إعداد أدوات البحث**

١- إعداد استبانة المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كليتي الشريعة والعلوم والآداب (تخصص اللغة العربية) بجامعة نجران في دراستهم النحو العربي من وجهة نظرهم.

قام الباحث بإعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على استبانات أعدها باحثون آخرون مثل عطية أبو الشيخ (٢٠١٢)، ناصر لوحيشي (٢٠٠٧)، محمود الدراويش (٢٠٠٢)، سام عمار (١٩٩٦) حسني عبد الباري (١٩٩٢)، محمود مقلد (١٩٨٨)، بهدف تحديد مشكلات دراسة النحو العربي التي تواجه الطلاب، وتضمنت الصورة الأولية للاستبانة (٥٠) مشكلة موزعة على خمسة محاور هي: محتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي، أساليب التدريس والوسائل والأنشطة، عضو هيئة التدريس، الطالب، أساليب التقويم.

تحديد صدق وثبات الاستبانة:

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على سبعة من المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، بكليتي العلوم والآداب والتربية بهدف تحديد مدى انتماء كل مشكلة للمحور الذي تندرج تحته، وصلاحيه الاستبانة لتحديد مشكلات دراسة النحو العربي، وقد أجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مقبول.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ١) تتضمن (٣٧) مشكلة موزعة على خمسة محاور هي: محتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي (٨ مشكلات)، أساليب التدريس والوسائل والأنشطة (٨ مشكلات)، عضو هيئة التدريس (٧ مشكلات)، الطالب (٧ مشكلات)، أساليب التقويم (٧ مشكلات).

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي:

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي من خلال الاطلاع على مقاييس أعدها أو طورها باحثون آخرون منها: خليفة (٢٠٠٨)، دراسة السليطي (٢٠٠٣)، ودراسة بهلول (٢٠٠٢)، ودراسة أبو كلوب (٢٠٠٢)، بهدف تحديد اتجاه طلاب وطالبات كليتي الشريعة والعلوم والآداب (تخصص اللغة العربية) بجامعة نجران نحو دراسة النحو العربي.

وتضمنت الصورة الأولية للمقياس (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: طبيعة النحو وأهميته، الاستمتاع بدراسة النحو، الثقة في القدرة على تعلم النحو.

حساب صدق وثبات مقياس الاتجاه:

لحساب صدق المقياس تم عرض الصورة الأولية على سبعة من المتخصصين في مجال علم النفس بكلية التربية، بهدف تحديد مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تدرج تحته، وصلاحياتها لقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي، وقد أجريت التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون. كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبةً من كليتي الشريعة والعلوم والآداب، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا والذي بلغ (٠.٦٩) وهو معامل ثبات مقبول.

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس أصبح في صورته النهائية (ملحق ٢) يتضمن (٢٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي طبيعة النحو وأهميته، الاستمتاع بدراسة النحو، الثقة في القدرة على تعلم النحو (١) التالي:

جدول (١)

أبعاد مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي

أبعاد المقياس	العبارات الإيجابية	السالبة	عدد العبارات
طبيعة النحو وأهميته	١- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٩	٢- ٨	٩
الاستمتاع بدراسة النحو	١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٦	١٥- ١٧- ١٨	٩
الثقة في القدرة على تعلم النحو	١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٧	٢١- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦	٩
المجموع	١٧	١٠	٢٧

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة من طلاب وطالبات كليتي الشريعة وأصول الدين، والعلوم والآداب (لغة عربية) بلغت (٣٥٢) طالباً وطالبةً وبيانها على النحو الآتي:

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
الشريعة وأصول الدين	٩٥	٩٥	١٩٠
العلوم والآداب	٨٠	٨٢	١٦٢
الكلية	١٧٥	١٧٧	٣٥٢

ثالثاً: تطبيق أدوات البحث:

- تم تطبيق الأدوات على عينة البحث وذلك بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

رابعاً: التحليلات الإحصائية المستخدمة:

تم في البحث الحالي استخدام الإحصاءات التالية:

- المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على أداتي البحث.
- فترات الثقة لمتوسط الاستجابة ؛ حيث تم تحديد درجة الموافقة في ضوء ما يوضحه جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

فترات الثقة لمتوسط الاستجابة.

الحد الأعلى للمتوسط	الحد الأدنى للمتوسط	بديل الاستجابة
٥	٤.٢	أوافق بشدة
أقل من ٤.٢	٣.٤	أوافق
أقل من ٣.٤	٢.٦	غير متأكد
أقل من ٢.٦	١.٨	أرفض
أقل من ١.٨	١	أرفض بشدة

- اختبار " ت " لتحديد أثر متغيري النوع والتخصص في استجابات الطلاب على استبانة المشكلات ومقياس الاتجاه.

سادساً: نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على " ما المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران في دراستهم النحو العربي " ؟

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران على كل عبارة من عبارات الاستبانة ، وفيما يلي عرض نتائج التحليل لعبارات كل محور على حده:

١ - نتائج محور مشكلات "محتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي".

جدول (٤)

درجة موافقة طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران على محور المشكلات المرتبطة بمحتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي.

م	المشكلة	الشريعة				اللغة العربية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	عدم معرفتي بأهداف دراسة الموضوعات يمثل عائقا في تحصيلي للمقرر .	4.03	0.97	أوافق	2	4.04	1.01	أوافق
2	دراسة موضوعات النحو من الكتب التراثية يمثل صعوبة بالنسبة لي.	3.99	0.93	أوافق	3	4.27	0.98	أوافق
3	أسلوب الكتاب المقرر غير واضح ولا يحفز الطالب على دراسته.	3.74	1.15	أوافق	8	4.17	1.10	أوافق
4	طريقة عرض الموضوعات في الكتاب المقرر على شكل متن وحاشية تمثل صعوبة في الدراسة.	3.96	1.06	أوافق	4	4.35	0.98	أوافق بشدة
5	المحتوى يحتاج لبعض الرسوم التوضيحية.	3.83	1.13	أوافق	6	3.98	1.13	أوافق
6	المحتوى يخلو من الأسئلة والاختبارات التدريبية التطبيقية.	3.95	1.06	أوافق	5	4.02	1.07	أوافق
7	عرض الموضوعات لا يتيح الفرصة للتفكير والاستنتاج.	3.81	1.04	أوافق	7	3.96	0.99	أوافق
8	المحتوى به كثير من التفريعات والخلافات التي تمثل صعوبة للطلاب .	4.13	0.96	أوافق	1	4.28	1.01	أوافق بشدة
	المحور ككل	3.93	1.04	أوافق		4.13	1.03	

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلي:

١-١ - بالنسبة لاستجابات طلاب كلية الشريعة:

لم تبرز مشكلة محددة في هذا المجال بينما احتلت المشكلة الخاصة بـ " المحتوى به كثير من التفريعات والخلافات التي تمثل صعوبة للطلاب." الترتيب الأول بمتوسط قدره (4.13) في هذا المجال ، تلتها المشكلة الخاصة بـ " عدم معرفتي بأهداف دراسة الموضوعات يمثل عائقا في تحصيلي للمقرر" بمتوسط قدره (4.03)

وقد ترجع المشكلة الأولى إلى:

- أن الكتاب المقرر كتاب تراثي و هو كتاب "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" لابن هشام الأنصاري المتوفى في سنة ٧٦١هـ ،

وهذه الكتب التراثية القديمة قد تورد في المسألة الواحدة آراء متعددة .

وهذا يمثل عبئاً على الطالب الذي يأخذ مقرره الدراسي من هذه الكتب، و معلوم أن كثرة الخلافات النحوية كانت و ما زالت تمثل عائقاً أمام دارسي النحو العربي .

وبعض هذه الخلافات لا تفيد الناطق باللغة، و قد دعا ابن مضاء منذ ومن بعيد إلى تنحيتهما ، حيث قال: " و مما يجب أن يسقط من النحو العربي الاختلاف فيا لا يفيد نطقاً، كاختلافهم في علة رفع الفاعل و نصب المفعول، و سائر ما اختلفوا فيه من العلل الثواني " (القرطبي، ١٩٨٢، ص ١٤١)

"كان من أظهر آثار المنطق اليوناني على النحو العربي، القول فيه بالعلل و التعليل؛ فالعلة مبدأ أرسطي " (عمار، ٢٠٠٩، ص ١)

- إضافة إلى ما تقدم فإن هذه الكتب التراثية ينقصها التبويب و التفصيل و الترتيب الذي ييسر على الطالب تناول الدرس ، فيجد الطالب نفسه أمام مجموعة من القواعد النحوية تتخللها شواهد شعرية و نظرية غير مرتبة و لا مفصلة بحيث يستوعبها بسهولة و يسر .

- من بين الأسباب التي أدت إلى تصعيب النحو العربي أمام الدارسين نظرية العامل؛ حيث كانت مسألة العمل والعوامل في النحو العربي أكثر القضايا إثارة للجدل في الدراسات الحديثة؛ حيث إن هذه الفكرة مستقاها القول بالمنطق ومبادئ السببية الأرسطية و هي أفكار وجدت طريقها إلى النحو العربي منذ اتصاله بالمنطق اليوناني " (عمر، ١٩٧٥، ص ٩٦)

- أما بالنسبة للمشكلة الثانية التي برزت وهي عدم معرفة الطالب بأهداف المقرر، فمن المنطقي أن تظهر مثل هذه المشكلة لأن كثيراً من معلمي النحو العربي لا يعنون بتوضيح الهدف من دراسة النحو لطلابهم.

وقد يرجع ذلك في الغالب لكثرة الموضوعات الدراسية التي تضيع الفرصة على المعلم إذا ما أراد أن يخصص محاضرة للحديث عن أهمية علم النحو و أهدافه.

وحتى يحقق الطالب النجاح المرجو في أي مجال لا بد أن تكون الأهداف واضحة ، و أن يكون عنده القناعة الكافية بأهمية هذه الأهداف .

ونتيجة لعدم وضوح هذه الأهداف قد ينظر بعض الطلاب و الطالبات للنحو على أنه قواعد صماء تحفظ ، و هذا من أخطر ما يواجه المتعلمين و المعلمين في تعليم النحو العربي ، لأنه علم يعتمد على التطبيق أكثر من اعتماده على حفظ القواعد .

١-٢- بالنسبة لاستجابات طلاب اللغة العربية:

• برزت مشكلتان في هذا المجال وهما:

١- طريقة عرض الموضوعات في الكتاب المقرر على شكل متن وحاشية تمثل صعوبة في الدراسة.

٢- المحتوى به كثير من التفريعات والخلافات التي تمثل صعوبة للطلاب

• احتلت المشكلة الخاصة بـ " طريقة عرض الموضوعات في الكتاب المقرر على شكل متن وحاشية تمثل صعوبة في الدراسة. " الترتيب الأول بمتوسط قدره (٤.٣٥) في هذا المجال تلتها المشكلة الخاصة بـ " المحتوى به كثير من التفريعات والخلافات التي تمثل صعوبة للطلاب " بمتوسط قدره (٤.٢٨)

• وقد يرجع ذلك إلى أن هذه هي طريقة عرض الكتب النحوية القديمة ، لأنها كتب دونت منذ مئات السنين فمن البديهي أن تحتاج لتحقيق و شرح حتى يتسنى للقارئ أن يتعامل معها ، لكن الملاحظ في كتاب " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك أن الشارح الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله- قد أفاض في الشرح لدرجة تجعل هذا الشرح يتناسب مع المتخصصين دون غيرهم ، بل إن تناول هذا الشرح ليصعب أحياناً على الطالب في مرحلة البكالوريوس ، بمعنى أنه يكون أنسب لمن هم في مرحلة ما بعد البكالوريوس .

• من الملاحظ أن هذه المشكلة ، أقصد طريقة عرض الموضوعات على هيئة متن و حاشية قد برزت عند طلاب اللغة العربية

ولم تبرز عند طلاب الشريعة و أصول الدين ، و ذلك مرجعه أن طلاب الشريعة والأصول قد اعتادوا هذه الطريقة في التعامل مع كتب الفقه و أصول الفقه و كتب التفسير والحديث ، أما طلاب اللغة العربية فلا يتعاملون مع الكتب التراثية إلا في مقررات النحو العربي .

• بالنسبة للمشكلة الأخرى التي ظهرت عند طلاب اللغة العربية و هي مشكلة كثرة التفريعات و الخلافات قد تحدثت عن تفسيرها في الفقرة السابقة .

٢- نتائج محور أساليب التدريس والوسائل والأنشطة :

جدول (٥)

درجة موافقة طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران على محور المشكلات بالمرتبطة بأساليب التدريس والوسائل والأنشطة

م	المشكلة	الشرعية			اللغة العربية			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أسلوب تدريس المحاضر ثابت وغير متنوع.	3.76	1.25	أوافق	1	3.69	1.22	أوافق
2	المحاضر لا يوجه الطلاب لمصادر متنوعة تثري الجانب المعرفي لديهم.	2.97	1.41	غير متأكد	6	3.10	1.30	غير متأكد
3	أسلوب تدريس المحاضر لا يشجع على التعلم الذاتي.	2.88	1.48	غير متأكد	7	2.81	1.37	غير متأكد
4	تفتقر طريقة شرح المحاضر لأسلوب المناقشة والحوار.	2.75	1.45	غير متأكد	8	2.91	1.38	غير متأكد
5	المحاضر لا يستخدم طرائق حديثة في عرض المقرر.	2.98	1.49	غير متأكد	5	3.13	1.36	غير متأكد
6	المحاضر لا يستعين بالوسائل التعليمية والأشكال التوضيحية في شرح المقرر.	3.02	1.46	غير متأكد	4	3.02	1.29	غير متأكد
7	الوسائل والأنشطة التعليمية المقدمة لا تثير اهتمام الطالب.	3.03	1.48	غير متأكد	3	3.16	1.28	غير متأكد
8	لا يوجد تنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية المقدمة.	3.12	1.44	غير متأكد	2	3.09	1.29	غير متأكد
	المحور ككل	3.06	1.43	غير متأكد		3.12	1.31	غير متأكد

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي:

بالنسبة لاستجابات طلاب كلية الشريعة

لم تبرز مشكلة محددة في هذا المجال سوى مشكلة واحدة وهي الخاصة بـ " أسلوب تدريس المحاضر ثابت وغير متنوع " في الترتيب الأول بمتوسط قدره (٣.٧٦) ، وجاءت الاستجابة على باقي المشكلات محايدة . وبرزت المشكلة نفسها في استجابات طلاب اللغة العربية ، بمتوسط قدره (٣.٦٩) وجاءت الاستجابة على باقي المشكلات محايدة .

وقد يرجع ذلك إلى أن أسلوب التدريس يعتمد اعتماداً تاماً على الشرح من الكتاب المقرر باستخدام السبورة كوسيلة إيضاح ، و هذه الطريقة التقليدية قد يملها الطالب و يحتاج تنوعاً في أسلوب العرض ، لكن هناك بعض المعوقات التي تعوق عملية التنوع في أسلوب العرض و هي :

- قد يحتاج ذلك إلى بعض الإمكانيات التي لا تتوفر في كل القاعات كجهاز العرض " الداتا شو" ، حيث إن بعض القاعات تخلو منه.
- بعض أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوفر لديهم القدرات الكافية في التعامل مع التقنيات الحديثة في عرض الدروس .
- الأعباء التدريسية الزائدة المنوطة بعضو هيئة التدريس تقف حجر عثرة في طريقه إذا ما أراد أن يغير طريقة عرض الدرس ، لأنه لا يجد وقتاً كافياً لكي يقوم بكل هذه المهام .

٣- نتائج محور عضو هيئة التدريس :

جدول (٦)

درجة موافقة طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران على محور المشكلات المرتبطة بعضو هيئة التدريس

م	المشكلة	الشريعة				اللغة العربية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	المحاضر ليس لديه الكفاءة المناسبة لشرح موضوعات مقررات النحو.	3.86	1.19	أوافق	1	2.67	1.51	غير متأكد
2	أسلوب المحاضر في الشرح لا يحفزني على المتابعة.	3.77	1.30	أوافق	2	2.69	1.48	غير متأكد
3	المحاضر لا يقبل آرائي و مقترحاتي و يتعصب لآريه.	3.53	1.30	غير متأكد	7	2.59	1.45	ارفض
4	المحاضر لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في أثناء الشرح.	3.61	1.39	أوافق	6	2.75	1.44	غير متأكد
5	المحاضر لا يعطي الطالب الفرصة في المناقشة والحوار.	3.73	1.23	أوافق	3	2.49	1.34	ارفض
6	المحاضر لا يهتم بتقويم تحصيل الطلاب في النحو.	3.72	1.29	أوافق	4	2.53	1.45	أرفض
7	المحاضر لا يوفر بيئة تعليمية مناسبة لتنفيذ الأنشطة النحوية.	3.71	1.32	أوافق	5	2.80	1.43	غير متأكد
	المحور ككل	2.74	1.31	غير متأكد		2.64	1.44	غير متأكد

يتضح من الجدول (٦) السابق ما يلي:

بالنسبة لاستجابات طلاب كلية الشريعة:

• برزت مشكلتان في هذا المجال:

- احتلت المشكلة الخاصة بـ "أسلوب المحاضر في الشرح لا يحفزني على المتابعة" الترتيب الأول بمتوسط قدره (2.98) في هذا المجال تلتها المشكلة الخاصة بـ " المحاضر لا يقبل آرائي ومقترحاتي ويتعصب لرأيه" بمتوسط قدره (2.79)

وقد يرجع ذلك إلى:

- قد يحتاج ذلك إلى بعض الإمكانيات التي لا تتوفر في كل القاعات كجهاز العرض الداتا شو ، حيث إن بعض القاعات تخلو منه .
- بعض أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوفر لديهم القدرات الكافية في التعامل مع التقنيات الحديثة في عرض الدروس.
- الأعباء التدريسية الزائدة المنوطة بعضو هيئة التدريس تقف حجر عثرة في طريقه إذا ما أراد أن يغير طريقة عرض الدرس، لأنه لا يجد وقتا كافيا لأن يقوم بكل هذه المهام.
- طبيعة النحو أنه علم قائم على قواعد ثابتة لا مجال فيه للاجتهادات الشخصية، أو الآراء المتعددة

بالنسبة لاستجابات طلاب اللغة العربية:

• برزت مشكلتان في هذا المجال:

- احتلت المشكلة الخاصة بـ " المحاضر لا يوفر بيئة تعليمية مناسبة لتنفيذ الأنشطة النحوية" الترتيب الأول بمتوسط قدره (2.80) في هذا المجال تلتها المشكلة الخاصة بـ " المحاضر لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في أثناء الشرح " بمتوسط قدره (2.75)

وقد يرجع ذلك إلى:

- ضيق الوقت المخصص لمقرر النحو العربي؛ إذا ما وضعنا في الحسبان تخصيص وقت للجانب التطبيقي، و توفير وقت للتعامل مع كل طالب حسب مستوى فهمه.
- إحجام الطالب عن السؤال عندما يجد نفسه غير فاهم لما يلقيه معلمه، و هذا إما أن يكون سببه عدم اهتمام الطالب ، أو خجله من أن يسأل عما لم يفهمه.

٤- نتائج محور الطالب:

جدول (٧)

درجة موافقة طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة
نجران على محور المشكلات المرتبطة بمحور الطالب

م	المشكلة	الشريعة				اللغة العربية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	إلمامي بالقواعد النحوية قبل المرحلة الجامعية كان ضعيفاً.	3.86	1.19	أوافق	1	3.95	1.24	أوافق
2	أشعر بعدم الأهمية لما أدرسه في النحو، لأني لا أستعمل اللغة الفصحى في حياتي اليومية.	3.77	1.30	أوافق	2	3.62	1.35	أوافق
3	لا أتابع المحاضر في أثناء الشرح باهتمام كاف.	3.53	1.30	أوافق	7	3.43	1.31	أوافق
4	لا ألتزم بالحضور في محاضرات النحو.	3.61	1.39	أوافق	6	3.45	1.33	أوافق
5	لا يتوفر لي حافز مناسب للإقبال على الأنشطة التعليمية الخاصة بمقررات النحو.	3.73	1.23	أوافق	3	3.62	1.17	أوافق
6	طريقة توزيع الدرجات لا تحفزني على متابعة الأنشطة التعليمية في مقررات النحو.	3.72	1.29	أوافق	4	3.38	1.27	غير متأكد
٧	أواجه مشكلة في حفظ وتطبيق القاعدة النحوية التي أتعلمها.	3.71	1.32	أوافق	5	3.80	1.21	أوافق
	المحور ككل	3.70	1.29	أوافق		3.61	1.27	أوافق

يتضح من الجدول (٧) السابق ما يلي:

بالنسبة لاستجابات طلاب كلية الشريعة:

• برزت مشكلتان في هذا المجال وهما "

- احتلت المشكلة الخاصة بـ " إلمامي بالقواعد النحوية قبل المرحلة الجامعية كان ضعيفاً. الترتيب الأول بمتوسط قدره (3.86) في هذا المجال تلتها المشكلة الخاصة بـ " أشعر بعدم الأهمية لما أدرسه في النحو ، لأنني لا أستعمل اللغة الفصحى في حياتي اليومية " بمتوسط قدره (3.77)

وبالنسبة لاستجابات طلاب اللغة العربية:

• برزت المشكلتان نفسهما في هذا المجال :

- احتلت المشكلة الخاصة بـ " إلمامي بالقواعد النحوية قبل المرحلة الجامعية كان ضعيفاً. " الترتيب الأول بمتوسط قدره (٣.٩٥) .

في هذا المجال، و هذه المشكلة قد وضحا أسبابها في البند السابق ، تلتها المشكلة الخاصة بـ " أواجه مشكلة في حفظ وتطبيق القاعدة النحوية التي أتعلّمها. " بمتوسط قدره 3.80

وقد يرجع ذلك إلى :

- الأسلوب الذي تنتهجه كثير من المدارس - وخاصة المدارس الأهلية- في المرحلة المتوسطة و الثانوية لا يرقى لدرجة تجعل الطالب يلم إلمامًا تامًا بما يدرسه من علوم ؛ حيث إن العديد من المدارس تكفي بأن يدرس الطالب ملخصًا أو موجزًا للمقرر؛ وهذا -بلا شك- تسطيح للمقررات يؤدي في النهاية إلى إنتاج طالب ضعيف من الناحية العلمية.
- هذا يضع الطالب أمام صدمة عندما يبدأ دراسته الجامعية .
- أما بالنسبة للمشكلة الأخرى و هي " أشعر بعدم الأهمية لما أدرسه في النحو ، لأنني لا أستعمل اللغة الفصحى في حياتي اليومية " فهي مشكلة واقعية ؛ لأن المجتمعات العربية بصفة عامة تعتمد في حياتها اليومية على اللهجات العامية ، حتى أضحي التحدث بالفصحى ينظر إليه على أنه نوعٌ من التشدد . وهذه المشكلة ليست مشكلة مؤسسة تعليمية فحسب ، بل هي مشكلة المجتمع بأسره.
- من الأسباب التي تجعل بعدم أهمية لما يدرسه من قواعد في علم النحو أنه لا يخوض اختبارًا تحريريًا يطبق فيه ما درس من قواعد.

٥- نتائج محور أساليب التقويم:

جدول (٨)

درجة موافقة طلاب وطالبات كلية الشريعة وكلية العلوم والآداب تخصص اللغة العربية بجامعة نجران على محور المشكلات المرتبطة بمحور أساليب التقويم

م	المشكلة	الشريعة				اللغة العربية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أسئلة التقويم تركز على مهارة الحفظ دون الفهم.	3.42	1.28	أوافق	3	2.84	1.31	غير متأكد
2	أساليب التقويم تركز على الاختبارات التحريرية دون غيرها.	3.74	1.29	أوافق	1	2.90	1.31	غير متأكد
3	المحاضر لا يوظف نتائج الاختبارات في تحسين مستوى الطالب.	3.10	1.45	غير متأكد	4	3.07	1.29	غير متأكد
4	أسئلة الاختبارات لا تغطي جميع موضوعات المقرر.	2.86	1.38	غير متأكد	7	3.12	1.29	غير متأكد
5	الأسئلة التي تعرض على الطالب لا تهدف إلى إثارة التفكير.	2.96	1.43	غير متأكد	5	3.28	1.30	غير متأكد
6	المحاضر لا يراعي في أسئلته الفروق الفردية بين الطلاب.	2.92	1.40	غير متأكد	6	3.44	1.17	أوافق
7	قلة التطبيقات والتدريب على القواعد النحوية.	3.66	1.29	أوافق	2	3.62	1.13	أوافق
٨	المحور ككل	3.24	1.36	غير متأكد		3.18	1.26	غير متأكد

يتضح من الجدول (٨) السابق ما يلي:

بالنسبة لاستجابات طلاب كلية الشريعة:

برزت مشكلتان في هذا المجال وهما:

- احتلت المشكلة الخاصة بـ " أساليب التقويم تركز على الاختبارات التحريرية دون غيرها" الترتيب الأول بمتوسط قدره (3.74) في هذا المجال تلتها المشكلة الخاصة بـ " قلة التطبيقات والتدريبات على القواعد النحوية " بمتوسط قدره (3.66)

وبالنسبة لاستجابات طلاب اللغة العربية:

• برزت المشكلتان نفسهما في هذا المجال

- احتلت المشكلة الخاصة بـ " أساليب التقويم تركز على الاختبارات التحريرية دون غيرها " الترتيب الأول بمتوسط (3.44) في هذا المجال ، تلتها المشكلة الخاصة بـ " قلة التطبيقات والتدريبات على القواعد النحوية." بمتوسط قدره (3.62)

وقد يرجع ذلك إلى:

- نظام الاختبارات في كلتا الكليتين لا يلزم الطلاب باختبارات شفوية في مقررات النحو ، فمعيار نجاح الطالب هو اجتيازه للاختبار التحريري فقط .
- نظام التقويم في الجامعة لا يعير اهتماماً للجانب التطبيقي في مقررات النحو ، رغم أن النحو يعتمد اعتماداً كبيراً على تطبيق القاعدة بعد استيعابها .
- قلة التطبيقات في مقررات النحو يرجع إلى ضيق الوقت المخصص للمقرر ؛ حيث إن الوقت المخصص للمقرر لا يتسع للجانب التطبيقي .

الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: هل تختلف استجابات الطلاب على الاستبانة الخاصة بمشكلات دراسة النحو تبعاً لمتغير النوع (طلاب/ طالبات)؟
تم استخدام اختبار "ت" لتحديد أثر متغير النوع في استجابات عينة الطلاب ، وجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات طلاب وطالبات كلية الشريعة والعلوم والآداب

على مجالات استطلاع الرأي الخاص بمشكلات النحو.

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
محتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي	ذكر	175	4.1275	0.740	2.742	دالة عند 0.01
	أنثى	177	3.9246	0.640		
أساليب التدريس والوسائل والأنشطة	ذكر	175	2.6938	1.11	7.648	دالة عند 0.01
	أنثى	177	3.4797	1.80		
عضو هيئة التدريس	ذكر	175	2.2701	1.11	7.406	دالة عند 0.01
	أنثى	177	3.1123	1.04		
الطالب	ذكر	175	3.7585	0.960	2.075	دالة عند 0.05
	أنثى	177	3.5594	0.830		
أساليب التقويم.	ذكر	175	2.9814	0.860	5.029	دالة عند 0.01
	أنثى	177	3.4363	0.830		
الكلية	ذكر	175	3.1660	1.60	5.064	دالة عند 0.01
	أنثى	177	3.5021	1.60		

من جدول (٩) السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند 0.01 لصالح البنين في مشكلات المحتوى، عضو هيئة التدريس، الطالب ووجود فرق دال إحصائياً لصالح البنات في مشكلات أساليب التدريس ، أساليب التقويم ، والمشكلات ككل.

وقد يرجع مؤشر الفرق لصالح الطلاب إلى:

- الطلاب أقل اجتهاداً في تعلم المقرر، حيث إن الفتاة متفرغة للدراسة وفقاً لما تقتضيه أعراف المجتمع من بقائها في البيت وعدم خروجها إلا بقدر معين.
 - أعباء أعضاء هيئة التدريس الزائدة جداً في قسم الطلاب قد تؤدي لضعف في الأداء.
- وقد يرجع مؤشر الفرق لصالح الطالبات إلى:**
- وجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في قسم الطالبات من حملة الماجستير(محاضرات)، وطبيعي أن يكون أسلوب التدريس لهذا العضو أضعف من نظيره الحاصل على درجة الدكتوراه سواء كان أستاذاً أو أستاذاً مشاركاً أو أستاذاً مساعداً.
 - انخفاض الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس سيؤدي بالضرورة للتأثير على مستواه في أساليب التقويم وغيره من المجالات.

الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: "هل تختلف استجابات الطلاب على الاستبانة الخاصة بمشكلات دراسة النحو تبعاً لمتغير التخصص (العلوم والآداب -الشرعية)؟"
تم استخدام اختبار "ت" لتحديد متغير التخصص (العلوم والآداب) وجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات طلاب وطالبات كلية الشريعة والعلوم والآداب على مجالات استطلاع الرأي الخاص بمشكلات النحو.

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
محتوى ومصادر تعليم وتعلم النحو العربي	الشرعية	١٩٠	3.93	0.68	2.75	دالة عند ٠.٠١
	العلوم والآداب	١٦٢	4.13	0.71		
أساليب التدريس والوسائل والأنشطة	الشرعية	١٩٠	3.06	1.10	0.47	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.11	0.98		
عضو هيئة التدريس	الشرعية	١٩٠	2.73	1.09	0.74	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	2.64	1.20		
الطالب	الشرعية	١٩٠	3.70	0.94	1.01	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.60	0.86		
أساليب التقويم.	الشرعية	١٩٠	3.23	0.92	0.63	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.17	0.83		
الكلية	الشرعية	١٩٠	3.33	0.68	0.02	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.33	0.60		

من جدول (١٠) السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً في مشكلات المحتوى لصالح طلاب كلية العلوم والآداب بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً يرجع للتخصص في باقي المحاور والمشكلات ككل.

وقد يرجع ذلك إلى:

- كلية الشريعة وأصول الدين تقبل من معدل أعلى من معدل القبول في قسم اللغة العربية، وبالتالي من الطبيعي أن يكون مستوى طلاب وطالبات الشريعة وأصول الدين أعلى من مستوى طلاب وطالبات اللغة العربية ؛ وهذا ينعكس على استيعاب الطلاب لمحتوى مقررات النحو العربي.
- طبيعة الدراسة في كلية الشريعة وأصول الدين التي تجعل الطالب يحنك بالكتب التراثية

القديمة في دراسته للفقہ وأصول الفقہ والتفسير والحديث والعقيدة، تجعل طلاب وطالبات الشريعة وأصول الدين أكثر قدرة على التعامل مع مصادر التعلم في مقررات النحو العربي التي تتمثل في واحد من كتب التراث و هو كتاب "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك "

الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: "ما اتجاهات طلاب وطالبات كليتي الشريعة و العلوم والآداب بجامعة نجران نحو دراسة النحو العربي"؟

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاستجابات الطلاب على كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي والمقياس ككل ، وجدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١)

درجة موافقة الطلاب على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي.

البيد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
طبيعة النحو وأهميته	3.30	0.49	١	غير متأكد
الاستمتاع بدراسة النحو	3.09	0.48	٢	غير متأكد
الثقة في القدرة على تعلم النحو	2.869	0.54	٣	غير متأكد
الكلي	3.08	0.35		غير متأكد

من الجدول (١١) السابق أظهرت استجابات العينة على مقياس الاتجاه استجابة محايدة على أبعاد المقياس كل على حده وعلى المقياس ككل مما يشير إلى عدم وضوح الاتجاه لدى الطلاب.

وقد يرجع ذلك إلى عدم استمتاع غالبية الطلاب بدراسة النحو العربي وضعف الثقة في القدرة على تعلمه ، و يمكن أن يعود ذلك للأسباب الآتية :

- النحو من العلوم التي يصعب تناولها، وليست دراسته أمرًا مستساغًا إلا لدى الطالب الذي حظي بتأسيس في النحو منذ المراحل الأولى من التعليم ، ولذا كان من ضمن المشكلات التي برزت في البحث مشكلة "عدم إلمام الطالب بقواعد النحو في المراحل قبل الجامعية"
- الصعوبات التي يواجهها الطلاب في دراستهم النحو العربي انعكست على اتجاهاتهم نحو مقرراته.

- من ضمن المشكلات التي ظهرت في هذا البحث والتي تتعكس على اتجاهات الطلاب نحو النحو العربي مشكلة "عدم استعمال الطالب لقواعد النحو في لغته التي يتكلمها في حياته اليومية"

الإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على: "ما مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي تبعاً لمتغير النوع (طلاب - طالبات)؟".

تم استخدام اختبار "ت" لتحديد أثر متغير النوع في استجابات عينة الطلاب على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي وجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات الطلاب على مقياس الاتجاه تبعاً لمتغير النوع.

البيد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
طبيعة النحو وأهميته	ذكور	١٧٥	3.38	0.49	3.25	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٧٧	3.21	0.48		
الاستمتاع بدراسة النحو	ذكور	١٧٥	3.04	0.44	1.48	غير دالة عند ٠.٠٠٥
	إناث	١٧٧	3.12	0.50		
الثقة في القدرة على تعلم النحو	ذكور	١٧٥	2.76	0.58	3.31	دالة عند ٠.٠٠١
	إناث	١٧٧	2.95	0.46		
الكلية	ذكور	١٧٥	3.06	0.38	0.85	غير دالة عند ٠.٠٠٥
	إناث	١٧٧	3.09	0.31		

من جدول (١٢) السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً في بعد "طبيعة النحو وأهميته" لصالح الذكور، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً في بعد "الثقة في القدرة على تعلم النحو" لصالح الإناث بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً يرجع لمتغير النوع فيما يخص بعد "الاستمتاع بدراسة النحو" ومقياس الاتجاه ككل.

وقد يرجع ذلك إلى:

- وقد يرجع وجود فرق في محور طبيعة النحو وأهميته لطبيعة الطلاب الذين يمارسون أنشطة أكبر في المجتمع ويسعون للتخرج والحصول على وظيفة .
- طبيعة المجتمع المحافظ والتي تفرض على الطالبات قلة الخروج، وبالتالي يتوفر لديهن وقت أطول للدراسة مما يعطي ثقة للطالبات في التعلم.
- وقد يرجع عدم وجود فرق في الاستمتاع بدراسة النحو إلى أن الصعوبات واحدة لدى الطلاب والطالبات.

الإجابة عن السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس والذي نص على: ما مدى اختلاف استجابات طلاب جامعة نجران على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي لمتغير تبعاً لمتغير التخصص (العلوم والآداب-الشريعة).

تم استخدام اختبار "ت" لتحديد أثر متغير التخصص في استجابات عينة الطلاب على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي ، وجدول (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في استجابات الطلاب على مقياس الاتجاه تبعاً لمتغير التخصص.

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
طبيعة النحو وأهميته	الشريعة	١٩٠	3.3199	.48507	1.006	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.2667	.50341		
الاستمتاع بدراسة النحو	الشريعة	١٩٠	3.0694	.44839	-.714	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.1059	.50957		
الثقة في القدرة على تعلم النحو	الشريعة	١٩٠	2.8704	.57838	.363	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	2.8495	.48915		
الكلية	الشريعة	١٩٠	3.0863	.35385	.330	غير دالة عند ٠.٠٥
	العلوم والآداب	١٦٢	3.0740	.34622		

من جدول (١٣) السابق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في "أثر متغير التخصص" في استجابات عينة الطلاب على مقياس الاتجاه نحو دراسة النحو العربي. ما يعني اتفاق الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو دراسة النحو العربي بغض النظر عن التخصص.

ثامناً: التوصيات والبحوث المقترحة:

٨-١- التوصيات:

٨-١-١- توصيات للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة نجران:

- توثيق الصلة بين قسم اللغة العربية في كلية العلوم و الآداب بجامعة نجران وإدارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية للمعلمين في أساسيات النحو العربي للارتقاء بمستواهم.
- توثيق الصلة بين كلية التربية بجامعة نجران وإدارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية للمعلمين في مهارات التدريس.
- توفير المعلمين المؤهلين في اللغة العربية بكل مدرسة وعدم الاعتماد على غير المؤهلين لسد العجز.
- زيادة عدد المشرفين التربويين بما يغطي الدعم الفني لمعلمي اللغة العربية.

٨-١-٢- توصيات للبرامج العلمية :

- استبدال الكتاب المقرر الحالي "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" بكتاب معاصر يتمتع بأسلوب أوضح ، و ينحي جانباً تلك الخلافات النحوية .
- تخصيص وقت لإجراء اختبارات شفوية ، و تكون هذه الاختبارات من متطلبات اجتياز المقرر .
- توسيع وقت المقرر ليمح بإجراء تطبيقات عملية ؛ لتدريب الطلاب على التحدث بالفصحى ؛ لتطبيق ما تعلموه من قواعد .
- توصي الدراسة بأن تقوم البرامج بعمل دورات تدريبية لتعليم أصول النحو العربي ، بحيث توفر للطلاب الحوافز الكافية للاهتمام بحضور هذه الدورات .
- توصي الدراسة بأن تسلك البرامج طرائق جديدة في تعليم النحو العربي ، غير هذه الطرائق التقليدية ؛ و قد يكون ذلك عامل جذب للطلاب لتقويم اتجاهاتهم نحو دراسة النحو العربي .

٨-١-٣- توصيات لمعلم اللغة العربية:

- تشجيع الطلاب على المشاركة.
- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو دراسة النحو العربي.
- استخدام الوسائل التعليمية في دروس النحو العربي وإشراك الطلاب في ذلك.
- الاهتمام بضعاف المستوى في تحصيل قواعد النحو العربي.
- مراعاة مستوى الطلاب في عرض المادة العلمية للمقرر.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

٨-٢- البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة لاستقصاء مشكلات تدريس محتوى النحو العربي في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة لاستقصاء مشكلات تدريس محتوى النحو العربي في المرحلة الثانوية.
- تقييم واقعي لمستوى معلمي اللغة العربية على مستوى إدارة التعليم .
- دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تدريس محتوى النحو العربي وأثره على اتجاهات تلاميذهم وتحصيلهم الدراسي.

المراجع:

- أبو الشيخ، عطية إسماعيل (٢٠١٢). مشكلات تعليم النحو وتعلمه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ١٤٧(١)، ص ص ٣٠٩ - ٣٣٣
- أبو كلوب، فتحي (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). آلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٥٠)
- البيومي، نايف بن منصور بن حباب (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.
- حسان ، تمام (١٩٧٥) ، مناهج البحث في اللغة ، ط٥، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ص٩٦
- خليل، محمد الحاج (١٩٩١). دعوة للتيسير في تدريس اللغة العربية الفصيحة رأي في تعليم القواعد، مجلة التربية - قطر، س ٢٠، (٩٩)، ص ١٦٦ - ١٨٧
- الدراويش، محمود أبو كته (٢٠٠٢). رأي في تدريس النحو العربي: المشكلات والحلول في مرحلة التعليم الجامعي، حويات كلية اللغة العربية بمراكش - المغرب، (١٥)، ص ص ١٢٥ - ١٤٣
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): " تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري "، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة - جامعة عين شمس، ٢١-٢٢ يوليو ، مجلد (١).
- السليطي، ظبية سعيد فرج صالح (٢٠٠٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية - قطر، س ١٢، (٢٤)، ص ص ٢٤٩ - ٢٥٩

- عصر، حسني عبدالباري (١٩٩٢). مشكلات تدريس النحو العربي من وجهة نظر طلاب اللغة العربية في كليات التربية، مجلة التربية المعاصرة - مصر، س ٩، (٢١)، ص ص ٦١ - ٨٢
- عطا، إبراهيم محمد (١٩٩١). أسباب صعوبات تدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السادس (التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل) - مصر ، ج ٢، ص ص ٧٤٣ - ٧٦٨
- عفيفي، أحمد (٢٠٠٠). نحو النص: اتجاه جديد في دراسة النحو العربي، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية (الإصدار الرابع) - مصر، ٨(١٦)، ص ص ٢٧٧ - ٣٠٦
- عمار ، ربيح (٢٠٠٩) ، ابن مضاء ثورة في الفقه...ثورة في النحو ، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد ١٩ ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، ص ١
- عمار، سام (١٩٩٦). تدريس النحو العربي على المستوى الجامعي في ضوء النظريات الحديثة في اللغة وعلم النفس، شؤون اجتماعية - الإمارات، ١٣ (٥٠)، ص ص ٢٩ - ٥٣
- عمر، أحمد مختار (٢٠١٠). البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، القاهرة: عالم الكتب.
- القرطبي ، ابن مضاء (١٩٨٢) الرد على النحاة ،تحقيق د.شوقي ضيف ، ط٢، دار المعارف ، القاهرة ص ١٣٤ ، ١٤١
- لوحيشي، ناصر (٢٠٠٧). الدرس النحوي: مشكلات ومقترحات تيسيريته- النادي الأدبي الثقافي بجدة - السعودية (٢٥)، ص ص ٢٢٥ - ٢٣٦
- مقلد، محمد محمود(١٩٨٨). مشكلة ضعف الطلاب في النحو العربي (دراسة تشخيصية تحليلية)، رسالة التربية - الإصدار الأول - سلطنة عمان ، (٦)، ص ص ١٢٦ - ١٤٤
- نورالدين، عصام (٢٠١٤). مشكلات تدريس النحو في لبنان، مجلة الدراسات اللغوية - السعودية، ٥(٤)، ص ص ٣٠٦ - ٣٣٤.